

## (( المحاضرة السابعة ))

### سرعة القراءة والاستيعاب:

كل نوع من القراءة لها سرعة مختلفة . قراءة رواية ممتعة مثلاً ستكون أسرع من قراءة كتاب في الأحياء . الكتب المدرسية أيضاً تختلف في جودتها وقدرتها على شرح المادة ، ولهذا نجد بعضها صعب القراءة . وفي كل فصل راقب و حدد مقدار الوقت الذي يلزم لقراءة فصل واحد من كل كتاب مقرر . ثم حدد كم عدد الصفحات التي تستطيع قراءتها في الساعة . عندما تمكن من تحديد سرعة قراءتك ، يمكنك تقدير وتخطيط الوقت اللازم لمراجعة كل مادة

### الاستيعاب:

تصفح الفصل أولاً . ثم حدد الأجزاء التي يركز عليها المؤلف ويعطيها أكبر مساحة . وإذا كان هناك العديد من الرسوم التوضيحية عن أي فكرة أو مصطلح ، فلا بد أن تكون الفكرة مهمة . وإذا ضايقك الوقت تجاوز الفصول الصغيرة وركز على الكبيرة منها، وعليك أن تقرأ الجملة الأولى من كل مقطع بعناية أكبر من بقية المقطع ، ومن الضروري أن تسجل ملاحظاتك على العناوين والجملة الأولى من كل مقطع قبل قراءة الكتاب . ثم أغلق الكتاب واسأل نفسك ماذا تعلمت عن المادة عند الدراسة ولم تكن تعرفه من قبل ويجدر بك أن تركز على الأسماء والضمائر وأدوات الشرط في كل جملة

### طرائق تعليم القراءة:

تختلف طرائق تعليم القراءة تبعاً لمستوى المتعلمين، والاستراتيجيات المعتمدة في تعليمها، فللمبتدئين الصغار طرائق تعليمية تختلف عن طرائق تعليم القراءة لطلبة المدارس المتوسطة والثانوية، وسنكتفي بذكر أسماء طرائق تعليم القراءة للمبتدئين، والاستراتيجيات الحديثة في تعليم القراءة.

## طرائق تعليم القراءة للمبتدئين:

هناك ثلاثة أنواع من الطرائق لتعليم القراءة للمبتدئين الصغار:

١. الطرائق التركيبية.

٢. الطرائق التحليلية.

٣. الطرائق التوليفية.

ومن أهم الاستراتيجيات الحديثة في تعليم القراءة.

١. إستراتيجية دائرة الأسئلة.

٢. الإستراتيجية البنائية.

٣. إستراتيجية تنال القمر.

٤. إستراتيجيات التعلم التعاوني.

٥. الإستراتيجيات المعرفية وما بعدها.

٦. إستراتيجيات حل المشكلات.

## الكتابة

تعد الكتابة أحد أعقد نماذج الاتصال فهي مهارة بالاضافة الى كونها وسيلة للتعبير عن الذات. وهي عملية تتكامل بها قدرات عدة حركية وبصرية وإدراكية، كما إنها وسيلة رئيسة من الوسائل التي يستطيع الطلاب من خلالها توضيح أو تفسير ما لديهم من معلومات ومعارف عن المواد التربوية المتقدمة.

وعادة ما يبدأ تدريس الكتابة (باليد) بالصف إما منذ مرحلة الروضة أولى سنوات المدرسة، أما أنشطة الاستعداد للكتابة، كالنتبع (الكتابة على النقاط) أو التلوين والنسخ، فتتال تركيزاً أكثر في أولى سنوات التعليم، وبالنسبة لتعليم بناء الحروف والأرقام والمفردات وتكوينها فيستمر تدريسه والتركيز عليه حتى بداية المرحلة الثالثة، وبعد هذه تحديداً، ينتقل التركيز على الكتابة، بصفقتها وسيلة للتعبير

عن الذات، وهنا يبدأ الاهتمام بالقواعد النحوية مع تطوير مستوى الأفكار التي يراد التعبير عنها.

تتطلب مهارات الكتابة والتعبيرات الكتابية ومهاراتها تركيزاً وانتباهاً متلازمين ودائمين، لذلك فبعض الطلبة ذوي صعوبات التعلم يواجهون أيضاً صعوبة واضحة في تعلم الكتابة أو تقديم نماذج كتابية واضحة وهؤلاء الطلبة بحاجة الى تدريس مركز وموجه ليصبحوا قادرين على تقديم كتابات واضحة للتواصل والاتصال.

### طور مهارتك في الكتابة

#### (( المحاضرة الثامنة ))

يقول الكاتب عبد الله أبو العنين في كتابه "لكي يكون لحياتنا معنى": "لا شك في أن السبب الرئيسي في عدم اتخاذ الكتابة هواية عند كثير من الشباب يرجع إلى الفكرة التي يذيعها بعض الكتّاب عن أن الكتابة موهبة، إذ أن ذلك جعل الشباب يفهم إما أن تكون الكتابة موهبة أو لا تكون. ولذلك فإن كثيرين منهم لا يحاولون الكتابة إطلاقاً. وإذا حاول البعض ذلك فإنه لا يستمر في المحاولة لمدة طويلة. وإذا كان بعض كبار الكتّاب قال بذلك فإن بعضهم الآخر يقول بأن الموهبة في الكتابة لا تمثل إلا جزءاً من عشرة أجزاء. وأما التسعة الأجزاء الأخرى فتتمثل في ممارسة الكتابة نفسها في صبر لا يعرف الملل.

والشيء الذي لا ريب فيه هو أن الكتابة كذلك عادة تكتسب بالممارسة كما تكتسب أي عادة أخرى. فنحن لم نعرف في تاريخ الكتابة الطويل كاتباً قد ولد وهو قادر على الكتابة دون أن يحاولها ويمارسها طويلاً. وإذا كان هناك من يقول بأن الكتابة صعبة، فإن صعوبتها تأتي من أنها تفكير، والتفكير صعب ولكننا حين نتعود عليه فإنه يغدو سهلاً ميسوراً. وما يصدق على التفكير يصدق على الكتابة كذلك إذ أنها بالممارسة الطويلة تصبح لا صعوبة فيها. ونحن نستطيع أن نتعود على الكتابة

باتخاذها هواية نمارسها في أوقات فراغنا كما نمارس أي هواية أخرى. وقد نجد صعوبة في البداية ولكننا حين نستمر، فأننا نتغلب على هذه الصعوبة."

## مشكلات الكتابة:

إن أهم مشكلات الكتابة هي وضوح الخط والطلاقة والقدرة على كتابة الحروف بسرعة ودقة. وهذا ما يعكس نجاح الطلبة في تعلم التعبيرات الكتابية فلكي يتم توصيل الأفكار ونقلها بشكل مؤثر من خلال الكتابة لا بد أن يتعلم الطالب أولاً الكتابة يخط واضح ومفهوم. وهنا يبدأ التدريس بالتركيز على كيفية الإمساك بأدوات الكتابة وكتابة الحروف المتشابهة والرموز والحروف ونسخها، ثم الحفاظ على المسافات والنسب المعتادة بين الكلمات. وهناك عوامل عدة تسهم في صعوبات الكتابة اليدوية (الخط)، مثل مشكلات الحركة، والإدراك البصري الخاطيء للحروف والكلمات، وضعف الذاكرة البصرية، والتدريس الضعيف، ونقص الدافعية لدى المتعلم.

## الضعف في الكتابة:

تعد الكتابة واحدة من أرقى أشكال الاتصال، وتعد قياساً بسلم القدرات اللغوية آخر ما يتعلمه الفرد إذ إن معظم الأفراد يطورون مهارات الكتابة بعد أن يكونوا قد اتقنوا مهارات الاستماع والمحادثة والقراءة. من هنا تبرز مواطن الضعف في الكتابة لدى التلاميذ بطيئي التعلم على أشكال مختلفة، مثل عدم الدقة في الرسم، أو الضعف في التهجئة الصحيحة أو حذف بعض الحروف وبعض المقاطع أو أخطاء في الجوانب الإملائية واللفظية، وبنحو عام فإن معظم صعوبات الكتابة تكمن في الكتابة اليدوية والتهجئة والكتابة التعبيرية.

## طبيعة الضعف في الكتابة لدى التلاميذ:

يواجه التلاميذ الذين يعانون من صعوبات الكتابة مشكلات متداخلة مثل عدم القدرة على الاحتفاظ بالأفكار وترابطها أو مشكلات في الصياغة اللغوية النحوية

والصرفية أو رداءة الخط وعدم تناسقه، أو خطأ في الرسم الإملائي أو إدراك مغلوط للمسافات بين الحروف والكلمات مما يجعل إمكانية قراءة ما هو مكتوب أمراً صعباً والذي يترك أثراً بالغاً على تحصيلهم الأكاديمي وربما على مستقبلهم المهني.

## أسباب الضعف الكتابية:

هناك مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى الضعف في الكتابة لدى التلاميذ منها:  
أولاً: اضطرابات الضبط الحركي:

تتطلب الكتابة من الطفل مهارة حركية متناسقة في حركة اليد والأصابع بما يتوافق كذلك والقدرة على التحكم في ضبط حركة العين مع حركة اليد هذه المهارة الضرورية لعمليات النسخ والتتبع وكتابة الحروف والكلمات وإن أي خلل أو ضعف فيها يؤدي إلى صعوبة تعلم الكتابة.

ويعود اضطراب الضبط الحركي إلى عجز في وظيفة الدماغ تسبب عجز الكتابة فقد أوضح (مايك ليبست، ١٩٦٥) إن بعض الأطفال قادرون على معرفة الكلمة التي يرغبون بكتابتها وهو قادرون على نطقها وتحديدتها عند مشاهدتها لكنهم غير قادرين على إنتاج النشاطات الحركية اللازمة في نسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة لأنهم غير قادرين على تذكر التسلسل الحركي في كتابة الحروف والكلمات.

ثانياً: اضطرابات الإدراك البصري:

تتطلب عملية تعلم الكتابة من الطفل معرفة السمات الخاصة المميزة للحروف والكلمات بصرياً ومعرفة حدودها وأشكالها وإعادة إنتاجها من الذاكرة مرة أخرى وفي العادة يعاني الأطفال الذين يعانون من صعوبات في تمييز الحروف والكلمات بصرياً من صعوبة في إعادة إنتاجها أو كتابتها بصورة دقيقة. فقد أشارت الدراسات والبحوث أن أي قصور أو اضطراب في عمليات الجهاز البصري عند الأطفال بطيئي التعلم يؤدي إلى خلل أو اضطراب في الوظائف المعرفية والإدراكية واللغوية والأكاديمية. وقد سميت الصعوبات الكتابية بالقصور التصويري والمعروف بعدم الإنسجام بين البصر والحركة والتي ترد إلى اضطرابات تحديد الاتجاه.

### ثالثاً: اضطرابات الذاكرة البصرية:

إن الأطفال الذين يعانون من صعوبات في الكتابة هم في العادة يتمتعون بحاسة بصر سليمة كما هو الحال لدى الأطفال العاديين فهم يبصرون جيداً لكنهم يفشلون في تذكر ما تتم مشاهدته بصرياً لضعف في ذاكرتهم البصرية فهم يواجهون صعوبة في استدعاء أو إعادة انتاج الحروف والكلمات من الذاكرة والتي يمكن ملاحظته عندما يحاول الطفل تشكيل سلسلة الحروف التي سيتم تذكرها فعدم قدرة الطفل على معرفة الأشياء على الرغم من سلامة الحاسة البصرية يدعى بفقدان الذاكرة البصرية.

### (( المحاضرة التاسعة ))

#### مظاهر الضعف في الكتابة عند التلاميذ بطيئي التعلم:

يفقد الطفل الذي يعاني من الصعوبة في الكتابة مجموعة من القدرات اللازمة للقيام بنشاط الكتابة بشكل صحيح ومعبر ومن أهم تلك القدرات: النضج العقلي ، الضبط الحركي، التآزر الحركي - البصري، التوجه المكاني - البصري، التمييز البصري، الذاكرة البصرية.

#### ومن أهم مظاهر الضعف في الكتابة:

١. عكس كتابة الحروف بحيث تكون كما تبدو في المرآة، أو عكس كتابة الكلمات والجمل.
٢. الخلط في الاتجاهات، فهو قد يبدأ بكتابة الكلمات والمقاطع من اليسار بدلاً من كتابتها من اليمين، وهنا تبدو صحيحة بعد كتابتها ولا تبدو معكوسة.
٣. ترتيب حرف الكلمة أو المقاطع بصورة غير صحيحة عند الكتابة، فمثلاً كلمة (قام. اقم) وهكذا.
٤. خلط في الكتابة بين الأحرف المتشابهة، فقد يرى كلمة (خاف) على أنها (جاف).
٥. الصعوبة في الالتزام بالكتابة على خط مستقيم واحد.
٦. صعوبة قراءة الخط المكتوب ورداعته.
٧. رسم الحروف رسماً خاطئاً بالزيادة والنقصان.

٨. إمساك القلم بطريقة خاطئة أو إمساكه في كل مرة بشكل مختلف.
٩. إهمال الحروف على وعدم وضعها.
١٠. كتابة الحروف المنطوقة وإهمال الحروف غير المنطوقة كاللام الشمسية في  
والف التفريق في قولهم: (اشمس، ذهبو).

## الضعف في الكتابة:

الكتابة هي المهارة الثانية في تكوين اللغة وهي تسبق مهارتي التهجئة والتعبير الكتابي ويقصد بضعف الكتابة عدم قدرة الفرد على التعبير عن المعاني والأفكار من خلال مجموعة من الرموز (الحروف، الحركات، ....) وتعتمد مهارة على مجموعة من المهارات الجسدية والنفسية الأولية، كالانتباه، والتمييز السمعي والبصري، والتآزر بين حركة العين واليد وقوة الذاكرة السمعية والبصرية، ونوع اليد المستخدمة في الكتابة.

### تحسين مهارة الكتابة لدى التلاميذ بطيئي التعلم:

كما ذكرنا سابقاً، فإن تحسين الكتابة لدى الطفل يقتضي امتلاكه لقدرات أولية مهمة منها: التناسق الحركي البصري، والتمييز البصري وغير ذلك، وتتحصر البرامج الهادفة إلى تحسين الكتابة في أبعاد أربعة، وهي:

١. مهارات ما قبل الكتابة، كمسك القلم والخرشة ورسم الخطوط.
٢. مهارات رسم الحروف وتمييزها ، كإنتاج الحروف بشكل منفصل، وإنتاج الحروف بشكل متصل.
٣. الانتقال من الكتابة بطريقة الحروف المنفصلة الى الكتابة بالحروف المتصلة.
٤. استخدام مهارات الكتابة المتصلة، كالكتابة من خلال أنموذج، أو من خلال التنقيل للكلمات والجمل.

## مقترحات علاجية لبعض مشكلات الضعف الكتابي:

يمكن اقتراح بعض الإجراءات العلاجية لبعض المشكلات الكتابية منها:

١. مشكلة إمساك القلم بطريقة خاطئة: وتعالج من خلال:
  - أ. تنبيه التلميذ على الطريقة الصحيحة في مسك القلم.
  - ب. التأكد من كيفية مسك التلاميذ للقلم من خلال متابعتهم وهم يكتبون.
  - ت. التصحيح المستمر لطريقة الإمساك بالقلم.
٢. مشكلة الخطأ في طريقة كتابة الحروف أو بعضها: وتعالج من خلال:
  - أ. كتابة الحرف الذي يخطأ فيه التلميذ على السبورة.
  - ب. يوجه المعلم التلميذ الى نقطة البدء عند كتابة الحرف بطريقة السير في كتابته.
  - ت. يداوم المعلم على مراقبة ورصد أخطاء الكتابة لدى الطلاب .
  - ث. عمل وسائل تعليمية توضح كيفية كتابة الحرف بحجم مناسب وبألوان.
٣. مشكلة عدم وضع النقاط على الحروف: وتعالج من خلال :
  - أ. تصميم بطاقات للحروف ذات النقاط والمتشابهة في الشكل (خ، ج، ح)
  - ويؤكد على التلاميذ للانتباه إلى النقاط وتمييزها .
٤. التدريب على كتابة الحروف بشكل منفصل كل حرف لوحده ثم كتابة الحروف ذات النقاط بشكل متتابع. (يكتب حرف "ج" لوحده "٢٠" مرة مثلاً ، ثم يكتب "ح" و "خ" بالتتابع "٢٠" مرة ، وهكذا.

## (( المحاضرة العاشرة ))

### الضعف في مهارة التعرف على الكتابة:

نظراً لأهمية الكتابة وأثرها الكبير في تكوين علوم الإنسان ومعارفه، فقد اهتم العلماء بالبحث في المشكلات التي يواجهها المتعلمون في عملية الكتابة،



ومنها مشكلة ضعف التلاميذ في مهارة التعرف على الكتابة، وهنا يظهر الدور الأساس للمعلم في مساعدة تلاميذه لتلافي هذه المشكلة.

إن معرفة حجم الأخطاء التي يستطيع المعلم حصرها قد تكون محصورة أو كثيرة بحجم الصعوبة التي يعانيها الطالب فقد تكمن جوانب قصوره في الإخفاق في معرفة قواعد الكتابة أو التمييز بين الأصوات المتشابهة، أو عدم القدرة على التفريق بين النون والتتوين، أو بين الألف الممدودة والمقصورة، أو بين همزة الوصل والقطع، أو واو الفعل وواو الجماعة والألف التي تلحقها، أو عدم القدرة على التفريق بين التاء المربوطة والمبسوطة، أو هل يقدم الطالب عند كتابة بعض الحروف على كتابة غيرها كل هذه الأخطاء وغيرها بمقدور المعلم ملاحظتها من خلال تحليل أعمال الطالب والتي تعد تشخيصاً مهماً في حياته.

### ويمكن معالجة هذه المشكلة بإتباع الاستراتيجيات الآتية:

هناك العديد من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها للتغلب على الصعوبات الكتابية عند التلاميذ على وفق مستوياتهم ومنها:

#### ١. أسلوب الكتابة بالمشاركة:

وهو أحد أساليب الكتابة التعبيرية، إذ يعتمد هذا الأسلوب على إشراك الطالب مع زملاء آخرين لديهم مهارة عالية في الكتابة التعبيرية أو إشراك الطالب مع المعلم حيث يقوم الطالب وزميله أو المعلم بتبادل الأفكار حول الموضوع المراد الكتابة به، ثم ترتب هذ الأفكار وتجمع وتخرج بصورتها النهائية.

#### ٢. أسلوب اختيار الموضوع:

وتتم هذه الطريقة من خلال تشجيع التلاميذ على طرح الموضوعات التي يرغبون الكتابة بها من أنفسهم لأن الموضوعات النابعة من خبرة الفرد ورغباته تكون أسهل عليه عند الكتابة إذ تمثل رغباته وطموحاته وهي أقرب ما يكون إلى واقعه مما يعزز من قدرته على الكتابة.

#### ٣. طريقة عرض الكلمات:

وتتم من خلال:

- أ. أن يقدم المعلم للتلميذ قائمة من الكلمات ويطلب منه أن يكتب قصة قصيرة مستعيناً بالكلمات التي بين يديه مع مراعاة ان تكون هذه الكلمات مفاتيح مساعدة على تكوين الجمل والأفكار السليمة.
- ب. أن يقدم للتلميذ صورة فنية ويتركه يتأملها بصورة جيدة ثم يطلب منه التعبير عنها بجمل واضحة وصحيحة.
- ت. أن يقرأ أمام الطالب قصة بطريقة مسلية ثم يطلب منه تلخيصها ، أو جعل نهايتها حسب ما يريد.
- ث. أن يعطيه عدداً من الجمل المبعثرة ويطلب منه كتابتها بحيث تكوّن نصاً ذا معنى مفيد.

## لمذاكرة أفضل

يقضي الإنسان منا عادة ١٢ سنة في المدرسة. وقد يضيف عليها ٣-٥ سنوات في الجامعة. ممن الممكن بعدها أن يستمر في دراسته ليحصل على الماجستير أو الدكتوراه. هذا بالإضافة إلى الدورات التعليمية في المجالات المختلفة سواء كانت متعلقة بالعمل أو بهوايات الشخص نفسه.

خلال مدة الدراسة الطويلة هذه، يبذل الفرد منا جهدا ليس بسيطاً لنجاح والحصول على الشهادات المطلوبة. وقد يوفق البعض، بينما لا يوفق الآخرون. وحتى درجة التوفيق في النجاح تختلف من شخص لآخر. بشكل عام، إن استطاع الإنسان إيجاد وسيلة مناسبة للدراسة، سيساعده ذلك على اجتياز هذه المرحلة بأقل "خسائر" ممكنة إن جاز لنا التعبير. هذا ما سنقدمه خلال هذه الدورة. إنها تحتوي على بعض التنبيهات والنصائح التي تكوّن مجتمعة طريقة فعّالة للدراسة. قد يعتبر البعض أن هذه النصائح صعبة التطبيق. لكن بالإمكان اختيار ما يتناسب مع ظروف الشخص ونفسيته، وترك ما لا يتناسب معه.

اختر المكان المناسب لك

إن الدراسة تشتمل على نشاطين رئيسيين هما (القراءة، والكتابة). ومن الضروري جدا البحث عن مكان مناسب لكلا الأمرين. من الأفضل توفر الأمور التالية في هذا المكان:

سطح عمل مريح (طاولة أو مكتب).  
مقعد مريح. وكذلك إضاءة جيدة (مصباح متحرك إن أمكن).  
من السهل إيجاد المكان المناسب إن كنت تعيش بمفردك. أما إن كنت تعيش مع عائلتك، حاول الجلوس بعيداً عن أماكن الضوضاء والحركة في المنزل.

## (( المحاضرة الحادية عشر ))

### أربع طرائق

هنالك أربع طرائق لاكتساب المعلومات:  
الرؤية، الاستماع، التسميع، الكتابة.  
عادة ما تكون إحدى هذه الطرائق هي الأفضل في التعلم من البقية. وهذا الأمر يختلف من شخص لآخر. لكن بشكل عام، كلما زادت عدد الحواس المشتركة في العملية التعليمية كلما زادت الاستفادة وتركزت المعلومات. ولنأخذ مثالا على دمج هذه الطرائق:

استماع: عندما تحصر الفصل وتستمع لشرح المعلم.

كتابة: عندما تدون الملاحظات.

رؤية: عندما تبدأ الدراسة وتقرأ ملاحظاتك.

تسميع: عندما تقرأ ما كتبت بصوت عال.

### جزء أوقات الدراسة

من الأفضل تحديد فترات للدراسة تتخللها فترات للراحة. فهذا يحول دون الإصابة بالإحباط أو الإجهاد الذي قد يسببه التركيز لمدة طويلة. وهذا الأمر يحتاج لتخطيط. فإذا شعرت أنك بحاجة لساعة كاملة لتعلم مسألة إحصائية، قم بتقسيم هذه الساعة لثلاث فترات زمنية مدتها ٢٠ دقيقة للدراسة وافصل بينها بـ ٢٠ أو ٣٠ دقيقة للراحة. يمكنك استغلال هذه أوقات الراحة هذه في أمور كثيرة، كأداء بعض الأعمال

المنزلية، أو مشاهدة التلفزيون، أو ممارسة لعبة معينة، أو الاستماع للراديو. أما إن كان وقتك ضيقاً فبإمكانك دراسة مادة ثانية في فترات الراحة هذه.

حاول أن لا تلجأ لعملية "حشو الدماغ" الذي يلجأ له الكثير من الطلبة، حيث يبدأون الدراسة في اليوم الذي يسبق الامتحان مباشرة. لتلافي هذا الأمر يجب أن تقتنع تماماً أن الدراسة يجب أن تكون أولاً بأول. سيساعد هذا على التقليل من قلق الذي يسبق الامتحان عادة.

### نصائح عامة

النصيحة الأولى: تبادل أرقام الهواتف.

من الضروري جداً أن تتعرف على اثنين أو أكثر من الطلبة في كل مادة من المواد، وأن تبادلهم أرقام هواتف. سيكون لديك بذلك من تستطيع مناقشته في المعلومات التي تعلمتها. كما أنك ستحصل على نسخ من الملاحظات والمعلومات والإعلانات التي دونت في المحاضرة في حالة غيابك عنها.

النصيحة الثانية: جهّز نفسك ذهنياً.

مارس عملية التأمل لتهذئة نفسك وتصفية ذهنك من جميع المشاكل والهموم قبل البدء بالدراسة. إن لم يسبق لك محاولة الاستغراق في التأمل، يوجد بالمكتبة العديد من الكتب الجيدة حول "كيف يمكنك" ذلك.

إن كنت تعتقد أن هذا الأمر لا يناسبك، استخدم أساليبك الخاصة لتهذئة نفسك وتصفية ذهنك. قد يكون من المفيد تجربة قراءة جزء من القرآن، أو صلاة ركعتين، أو الاستماع لموسيقى الهادئة، أو أداء بعض التمارين الرياضية. لا يهم ما تعمله ما دام يدي إلى تصفية ذهنك قبل البدء بالدراسة.

النصيحة الثالثة: التبسيط.

ستمرّ عليك أثناء دراستك فقرات تبدو صعبة الحفظ. حاول أن تبسط هذه الفقرات إلى نقاط رئيسية مكونة من أفعال وأسماء. لنأخذ هذه الفقرة على سبيل المثال:

التشكيل الثقافي هو التعليم على ربط عاملين في البيئة ببعضهما. العامل الأول يؤدي إلى رد فعل أو شعور معين. العامل الثاني محايد بطبعه بالنسبة لردة الفعل ، ولكن عند ربطه بالأول يحدث رد الفعل المتشكل عند الشخص منذ

الصغر. مثال على التشكيل الثقافي أن كلمة وجه القمر تشير إلى الجمال عند العرب ، لكنها تشير إلى القبح عند الأمريكيين.

بدلاً من قراءة كل كلمة، يمكنك تفكيك القطعة بصرياً:

التشكيل الثقافي = التعليم = ربط عاملين

العامل الأول يؤدي إلى رد فعل

العامل الثاني = محايد بطبعه. لكن بعد ربطه بالأول --- يحدث رد الفعل.

النصيحة الرابعة: الترتيب الهجائي.

يمكن للترتيب الهجائي أن يساعد في حفظ المعلومات. افترض أن عليك تذكر الأطعمة التسعة التالية: فاصوليا، فول، شمندر، لوبياء، فراولة، لحم، شعير، فجل، لوز.

نلاحظ هنا أن الأسماء مقسّمة إلى ثلاثة حروف هي (ش، ف، ل) -كالشعير، الفول، اللوز... الخ.

قد يساعد هذا الترتيب على الحفظ. استخدم خيالك لإيجاد نظام يساعدك على التذكّر.

النصيحة الخامسة: تعلّم بينما أنت نائم.

أخيراً اقرأ أي شيء تجد صعوبة في تعلّمه قبل الذهاب للنوم مباشرة. يبدو أن تماسك المعلومات يكون أكثر كفاءة وفاعلية خلال النوم. إن عقلك "النائم" أكثر صفاء من عقلك "المستيقظ".

(( المحاضرة الثانية عشر ))

## الكتب

يمكنك تثبيت المعلومات في عقلك باتباع أساليب بسيطة، من أهمها (تخطيط وإبراز) الأفكار الهامة في الكتاب. وهذه بعض الأمور التي قد تساعدك في عمل ذلك:

- اقرأ قسماً واحداً فقط وعلم ما تريد بعناية.
- أرسم دائرة أو مربع حول الكلمات المهمة أو الصعبة.
- على الهامش رُقم الأفكار المهمة والرئيسية.
- ضع خطأً تحت كل المعلومات التي تعتقد بأهميتها.

- ضع خطأً تحت كل التعاريف والمصطلحات.
  - علم الأمثلة التي تُعبر عن النقاط الرئيسية.
  - في المساحة البيضاء من الكتاب أكتب خلاصات ومقاطع وأسئلة.
- توجد أيضا عدة طرق مفيدة ثم تطويرها للمساعدة على تعلّم القراءة والكتابة بكفاءة أعلى. منها:
- طريقة **SQ3R** للقراءة: وهي وسيلة لدراسة فعّالة طوّرها د. فرانسيس روبينسون. هذه الطريقة مبنية على خمسة المبادئ: تصفح، تسائل، اقرأ، سمّع، راجع.
- تصفح: اقرأ مقدمة الفصل. ستتكون لديك بذلك فكرة عامة عنه. ثم مر على الصفحات التالية محاولا قراءة العناوين والكلمات البارزة وما كتب على الصور والأشكال البيانية. حاول مراجعة الإشارات التي وضعها المدرّس -إن وجدت، وأخيرا حاول قراءة أي ملخص موجود للفقرات أو الفصل.
- تسائل: حول اسم الفصل وعناوينه الفرعية إلى أسئلة. سيساعدك هذا على تذكّر المعلومات التي تعرفها واستيعاب معلومات جديدة بسرعة أكبر. بإمكانك أن تسأل نفسك "ماذا أعرف عن هذه المادة؟" و "ماذا قال المدرّس عن هذه المادة؟". واقرأ الأسئلة الموجودة في الكتاب عن كل فصل -إن وجدت كذلك. ولا تنسى أن تترك فراغا تحت السؤال لتملأه بالإجابة حينما تتأكد منها.
- اقرأ: ابدأ بالقراءة وسجل ملاحظاتك، وابحث عن أجوبة للأسئلة التي طرحتها من قبل. اقرأ المقاطع الصعبة بتروّي وتركيز، توقف وأعد قراءة الأجزاء التي لم تفهمها، اقرأ القسم وراجع قبل الانتقال إلى قسم آخر. وحاول حل الأسئلة الموجودة في نهاية كل فصل من الكتاب -إن وجدت.
- سمّع: بعدما تنتهي من القسم، سمّع لنفسك الأجوبة التي وضعتها. تأكد من كتابة الأجوبة في هوامش الكتاب وأوراق خارجية. وسمّع مرة أخرى ما قمت بكتابته.
- راجع: عندما تنتهي من قراءة الفصل، انظر إن كان بإمكانك الإجابة عن جميع الأسئلة التي وضعتها. وتأكد من أنك كتبت بعض المعلومات بتعبيرائك أنت في هوامش الكتاب وأوراق خارجية، ووضعت خطوطا تحت المفاهيم والنقاط الهامة.

كما تأكد من فهمك لكل ما كتبتَه أو وضعت خطأ تحته. سيساعد هذا على تثبيت المعلومات في الذهن.

ما يجب الحرص عليه هو: أن المراجعة عملية مستمرة. وإليك بعض النصائح الإضافية للمراجعة:

- راجع المواد بشكل يومي ولو لمدة قصيرة.
- إقرأ الدرس قبل الحصة.
- راجع مع حلقة دراسية (هذا سيساعدك على تغطية نقاط مهمة ربما تجاهلتها عند المذاكرة لوحداً).
- ذاكر المواد الصعبة عندما يكون عقلك في أنشط حالاته.

### طريقة ميردر للدراسة:

المزاج: تحلى بمزاج إيجابي للمذاكرة، وتخّير الوقت والبيئة المناسبين للمذاكرة. الفهم: ضع علامة أية معلومات لا تفهمها من الكتاب، وركز على جزء معين من الكتاب أو على مجموعة تمارين.

استرجع: بعد قراءة الوحدة توقف وأعد صياغة ما تعلّمته بأسلوبك. استوعب: تفحص المعلومات التي لم تفهمها، وحاول الرجوع لمصادر إضافية، ككتب أخرى عن نفس المادة، أو مدرّس بإمكانه توضيح هذه المعلومات لك.

توسع: في هذه الخطوة، اسأل ثلاثة أسئلة عن المواد المدروسة: لو استطعت الحديث مع مؤلف الكتاب، ما هي الأسئلة والانتقادات التي سأطرحها؟

كيف أطبق هذه المعلومات في اهتماماتي اليومية؟

كيف أجعل هذه المعلومات مفهومة ومرغوبة لباقي الطلبة؟

راجع: ليست الدراسة كل شيء، إنما عليك المراجعة بعد الانتهاء من الدراسة.

## (( المحاضرة الثالثة عشر ))

تدوين الملاحظات وكتابة الملخصات

هذه الملاحظات والملخصات قد تكون للكتاب أو قد تكون لشرح المدرّس. وهذه بعد النصائح لكتابة هذه الملخصات:

- أي أمر يؤكد عليه المدرس أو يستغرق به وقتا لإملائه أو كتابته على اللوحة يجب أن يدون في دفتر ملاحظاته. متضمنا الرسومات البيانية وشروحاتها.
- لا تحاول أن تكتب كل كلمة ينطق بها المعلم. اكتب فقط المفاهيم الأساسية، والكلمات الرئيسية وتعريفها. فغالبا ما يكون الكتاب ممثلا بالتفاصيل.
- إذا لم تفهم أي معلومة اطلب من المعلم أن يعيد شرحها. إذا كان سؤالك في الفصل يسبب لك الإحراج قم بذلك بعد الفصل أو اسأل أحد الطلبة الذي تبادلتم أرقام الهواتف معهم. اسأل بعد الفصل مباشرة ولا تنتظر لليوم التالي فربما تنسى سؤالك.

• تأكد من عمل قائمة بجميع المصطلحات المهمة الموجودة بالكتاب، حتى إن لم يتطرق لها المعلم في شرحه.

واليك طريقة لتنظيم ورقة المصطلحات. ثم اكتب قائمة بالمصطلحات والمفاهيم في الجنب الأيمن أما التعاريف فاكتبها في الجنب الأيسر كهذا:

الكلمات: - الدراسة - التعلم التعاريف: - هي الأعمال التي نقوم بها لكسب المعرفة أو الفهم. - الحصول على المعرفة أو المهارة.

اقرأ هذه القائمة بصوت عال. أثناء قراءتك ستتمكن من معرفة الأجزاء التي تحفظها جيدا. أعد كتابة الأجزاء التي لا تعرفها جيدا.

أعد قراءتهم بصوت عال كما كتبتها. (هذا الأسلوب يجمع بين الطرق الأربعة للتعلم: الرؤية، التسميع، الاستماع، الكتابة).

الآن ابدأ باختبار نفسك. اخفي التعاريف بورقة فارغة وحاول أن تكتب تعريف كل مصطلح من المصطلحات. عندما تنتهي الصفحة تأكد من إجاباتك. أعد كتابة المصطلحات التي لم تعرفها.

ثم اخفي المصطلحات وانظر إن كان بإمكانك كتابة المصطلحات من خلال قراءتك للتعاريف. مرة أخرى اكتب المصطلحات المفقودة. وابدأ العملية من جديد. في كل



مرة ستقتصر قائمتك إلى أن يبقى لديك القليل من الأمور التي تعاني مشاكل في تذكرها.

أخيراً، في اليوم الذي يسبق الامتحان، اقرأ جميع صفحات ملاحظاتك (الملاحظات الأصلية بالإضافة إلى القوائم المعادة كتابتها) بصوت عالٍ. اختبر نفسك إن شعرت أن هذا ضروري. وقرأ آخر ورقة من الملاحظات المعاد كتابتها التي تحتوي على أصعب الأمور للتذكر قبل ذهابك للنوم. اقرأ هذه القائمة مجدداً قبل الدخول للامتحان.

### نصائح للاختبار

هنالك خمسة أنواع رئيسية للأسئلة:

- صح أم خطأ، الخيارات المتعددة، املاً الفراغ، الإجابات القصيرة، الأسئلة المقالية.
- ألق نظرة سريعة على الامتحان كاملاً، سيساعدك ذلك على تحديد الوقت المطلوب للإجابة على كل قسم.
- اقرأ الأسئلة المقالية أولاً قبل الإجابة على أي جزء من الاختبار. عندما تبدأ بحل الأجزاء الأخرى سجل باختصار العبارات والأفكار تراها مناسبة للقسم المقالي.
- تجاوز أي سؤال تواجهك به مشاكل، فيمكنك الرجوع له لاحقاً، وربما تساعدك الأسئلة التالية على تذكر الإجابة.
- أسئلة الصح والخطأ والخيارات المتعددة عادة ما تكون الأسهل. لذا قم بحل هذه الأجزاء أولاً إن أمكنك ذلك. وربما ساعدتك هذه الأسئلة على تذكر إجابات املاً الفراغ وإعطائك أفكار للأسئلة المقالية.
- كن حذراً من الأسئلة السلبية مثل "ما الذي لا ينتمي إلى القرن الحادي والعشرين؟". "أي من الكلمات التالية ليست فعلاً".
- إجابة تخمينية جيدة أفضل من ترك الورقة بيضاء وقد تحصل منها على بعض العلامات. لا تحاول أن تتفنن في تخمينك.
- اكتب إجاباتك القصيرة في جمل بسيطة وواضحة. تضمين الإجابة والمعلومة الصحيحة أهم من الرونق الأدبي.

- الأسئلة المقالية تمتحن قدرة الطالب على التفكير والربط بين الأفكار في الموضوع. المعلومات الصحيحة مهمة، ولكن تقديمها في إطار منظم ومتربط مهم أيضا. وهذه بعض النصائح لحل الأسئلة من هذا النوع:
- ابدأ بكتابة المعلومات (التعاريف والمصطلحات المهمة التي لا تريد أن تنساها) على صفحة بيضاء.
- اقرأ كل الأسئلة المقالية بدقة قبل أن تبدأ الكتابة، فغالبا ما تكون هنالك أسئلة اختيارية. اختر دائما السؤال المستعد لإجابته بشكل دقيق. وقدر الوقت الضروري للسؤال.
- ابدأ كتابة جوابك بجملة متينة تحتوي على الفكرة الرئيسية للموضوع. فالمقطع الأول يقدم خريطة لبقية الجواب عبر سرد النقاط الأساسية. بعد ذلك توسع بشرح كل نقطة على حدة.
- ركز على النقاط الرئيسية في إجابتك. استخدم النقاط الرئيسية لتبدأ الجملة. لا تضمن أكثر من نقطة في الجملة الواحدة. استخدم أدوات الربط أو الترتيم لتنسيق أفكارك.
- انهي إجاباتك الكتابية بخاتمة متينة. يمكنك إعادة كتابة فكرتك الرئيسية وشرح سبب أهميتها. ثم راجع ورقتك لتصحيح الأخطاء الإملائية وتأكد أنها سهلة القراءة. إذا ضايقك الوقت، ضع إجابتك في خطوط عريضة.

### الخاتمة

أشرك على قراءتك هذه الدورة. وأتمنى أن تساعدك هذه الوسائل على تطوير مستواك الدراسي أو إيجاد وسائل جديدة لعمل ذلك.

### المصادر:

١. تدريس الطلبة ذوي مشكلات التعلم، سيسيل د. ميرسر، وأن ر. ميرسر، ترجمة الدكتور ابراهيم الزريقات، والدكتور رضا الجمال، ط١، دار الفكر، عمّان . المملكة الأردنية الهاشمية، ٢٠٠٨.
٢. عسر القراءة وطرق العلاج، أبو نيمة عادل يوسف، ط١، الدار الأكاديمية للعلوم، مصر - القاهرة، ٢٠١٠.
٣. سيكلوجية الاطفال ذوي الصعوبات التعليمية(بطيئي التعلم)، راشد، عدنان غالب، ط١، دار وائل، الأردن - عمّان، ٢٠٠٢.
٤. مشكلات القراءة من الطفولة الى المراهقة التشخيص والعلاج، مصطفى، رياض بدري. ط١، دار صفاء، الاردن - عمّان، ٢٠٠٥.
٥. صعوبات التعلم. جدوع، عصام، دار اليازوري، الاردن - عمان، ٢٠٠٧.
٦. الوقفي، راضي. الاستراتيجيات التعليمية في الصعوبات التعلمية، ط١، كلية الاميرة تروت، الاردن - عمان، ١٩٩٦.
٧. السرطاوي، زيدان والسرطاوي، عبد العزيز. صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية، مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض، ١٩٨٨.
٨. الزيات، فتحي. صعوبات التعلم الأسس النظرية التشخيصية والعلاجية، سلسلة علم النفس المعرفي ع٤، كلية التربية ، جامعة المنصورة، ١٩٩٨.
٩. صعوبات التعلم النظرية والممارسة، البطاينة، أسامة محمد وآخرون. ط٢، دار المسيرة، الاردن - عمّان، ٢٠٠٧.
١٠. عاشور، راتب قاسم ومحمد فخري مقدادي. المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، ط٢، دار المسيرة، الاردن - عمّان، ٢٠٠٩.